Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

من أنجاس الجاهلية وأرجاسها وأيدى الظلمة والأثمة لاستشفى به من كل عاهة ولألقى اليوم كهيئة يوم خلقه الله وإنما غيره الله بالسواد لئلا ينظر أهل الدنيا إلى زينة الجنة وليصبرن إليها وإنها لياقوتة من ياقوت الجنة وضعه الله حين أنزل آدم فى موضع الكعبة قبل أن تكون الكعبة والأرض يومئذ طاهرة ولم يعمل فيها شىء من المعاصى»[1].

وقال كثير من الرواة أن نبى الله إسماعيل (عليه السلام) وأمه - رحمهما الله - مدفونان بحجر إسماعيل الذى يعرف أيضًا باسم الحطيم، ويذكر عن المصطفى (ﷺ) قوله : «ما بين الركن والمقام إلى زمزم قبور تسعة وتسعين نبيًا جاءوا حجابًا فقبروا هنالك»[2] على نبينا وعليهم من الله السلام.

كما يروى عنه (ﷺ) قوله : «كان النبى من الأنبياء إذا هلكت أمته لحق مكة فتعبد بها حتى يموتوا»[3]

وجاء. فى «القرى لقاصد أم القرى» لمؤلفه الشيخ محب الدين الطبرى (١/٢٨) عن النبى (ﷺ) أنه قال: «كان النبى من الأنبياء إذا هلكت أمته لحق بمكة، فيعبد الله تعالى ومن معه حتى يموت، فمات فيها نوح، وهود، وصالح، وشعيب، وقبورهم بين زمزم والحجر»[4].

وقوله: «فى مسجد الخيف قبر سبعين نبيا» [5]

(١) أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير.
(٢) ذكره القرطبى فى تفسيره.
(٣) ذكره القرطبى فى تفسيره.
(٤) الشيخ محب الدين الطبرى (١/٢٨).
(٥) رواه الهيثمى ووثق رجاله .